صباح الوطن

متابعة خارجية

يحز بالقلب النزيف الذي أصاب رياضتنا مؤخراً، فالهجرة تسببت بخسارتها للكثير من خيراتها وخبراتها وكفاءاتها في مختلف مجالات العمل الرياضي، ورغم ذلك فالشيء الذي يواسي القلب هو استمرار رياضتنا حية في ملعب النشاط، سواء كان رسمياً من خلال البطولات والمسابقات المحلية التي باتت تقام بطرائق وأنماط مختلفة تماشياً مع الظروف الراهنة وللتغلب على مصاعبها، أم من خلال بقاء رياضتنا في ساحة التنافس الدولي مع اختلاف مراكز ثقلها في الميزان الخارجي من لعبة إلى أخرى، وحفاظاً على مكانة الرياضة السورية ومنتخباتها في ساحة المنافسة الدولية إقليمية كانت أو قارية أو حتى على الصعيد الأولمبي والعالمي فإن العمل يبدو بحاجة لجهود إضافية وطاقات خارجية.

لنكن صريحين وواقعيين مع مسألة في غاية الأهمية والحساسية، فالمواهب التي فقدتها رياضتنا في السنوات الثلاث الأخيرة كبيرة وعديدة ولا يستهان بها أبداً، وهنا السؤال: هل تخسر الرياضة السورية هذا الكم من المواهب بلمح البصر من دون استفادتها منهم واستثمارها لكفاءاتهم، وهي التي علمتهم ودربتهم وأهلتهم وطورتهم؟!

لاعبون ولاعبات ومن مختلف الفئات العمرية صاروا خارج الأسوار، وإذا كانت الظروف قد دفعتهم للهجرة فإن قلوبهم معلقة بوطنهم، فهل نستفيد منهم خصوصاً أولئك الذين ما يزالون ضمن الفئات العمرية وأمامهم فرصة كبيرة للتطور وارتقاء المستوى فيما لو تمرنوا هناك بشكل جدي ومنتظم وعال؟

المسألة بحاجة إلى متابعة نوعية وخطوة خاصة، فماذا يمنع القيادة الرياضية من تخصيص مكتب للمتابعة الفنية الخارجية، ويمكن أن ينبثق عن مكتب العلاقات الخارجية بالتنسيق والتوافق مع اتحادات الألعاب الرياضية السورية، أو أن تأخذ اتحادات ألعابنا تلك المهمة بالتنسيق مع القيادة الرياضية، والعمل يبدأ بإجراء مسح كامل للاعبين السوريين الموجودين في الخارج والتواصل مع المتحمسين منهم للفكرة، ورصد تحركاتهم الرياضية والأندية والدرجات التي يلعبون فيها، ومتابعة تطوراتهم وتنقلاتهم والبحث في كيفية وإمكانية الاستعانة بالمميزين منهم لتمثيل المنتخبات السورية في الاستحقاقات الدولية وفي مختلف الألعاب، فالرياضة السورية بحاجة لكل مواهبها وكفاءاتها المخلصة والمعطاءة والتي تتشرف بارتداء قميص الوطن وهدفها رفع رايته خفاقة في المحافل الدولية.

مالك حمود

كشف حساب الدوري - المجموعة الأولى ٧

فريق جبلة... بداية جيدة ونهاية متعثرة

نورس النجار

فريق جبلة وجد نفسه في دوري الدرجة الأولى بقرار اتحادي، بعد أن هبط الموسم الماضي مع الجزيرة ولم يحققا الوجود أو التأثير الفاعل.

ودفع جبلة ضريبة الإدارة السابقة في الدورة الماضية التي أرادت دخول الدوري من دون استعداد أو تحضير أو التعاقد مع اللاعبين في ظن الإدارة أن تأهل الفريق إلى دوري الدرجة الأولى هو الإنجاز بحد ذاته.

ولأن الفريق لعب كامل الذهاب في عهدة هذه الإدارة، فلم يتمكن من فعل شيء وكان ضحية الفرق الأخرى التي اعتبرت مباراة جبلة مضمونة لأن الفريق من أضعف فرق المجموعة.

عندما دخلت الإدارة الجديدة خط العمل، حاولت إنعاش الفريق قدر الإمكان، عبر تغيير الجهاز الفني ودعم الفريق ببعض اللاعبين غير الموقعين على كشوف الفرق الأخرى، إضافة لدعم الفريق وتأمين مستلزماته قدر الإمكان.

لكن السيف سبق العذل، وكان من الصعوبة بمكان تجاوز المركز الأخير الذي احتله الفريق في نهاية الذهاب بجدارة، لا ننكر أننا شهدنا بعض التطورات على الفريق، مع تحسن نسبي في الأداء والنتائج، لكن كل ذلك لم يكن شفيعاً للفريق ليهرب من قدره والمركز الأخير.

تحضير متوسط

في الموسم الحالي لم يكن تحضير الفريق مثالياً، فكان التحضير على «قد الحال» وحسب الظروف المتاحة وضمن إمكانيات النادي.

تم اسناد مهمة تدريب الفريق في البداية إلى توفيق مكيس بمساعدة حسن حميدوش، ومهمة تدريب الحراس إلى اللاعب السابق أحمد شلبي، على حين كان مدير الفريق عضو الإدارة محمد ثائر حسن والإداري حسن بوز.

وأسندت مهمة التعاقد مع اللاعبين إلى الجهاز الفني الذي أوكل بالمهمة من دون التدخل من أحد.

وحاولت اللجنة استرجاع لاعبيها الذين يلعبون مع الفرق الأخرى، ونجحت في عودة (علي مسلم، علي ميا، عباس عسل، علي سليمان، حيدر حسن، حيدر محمد) من فريق مصفاة بانياس، كما شهدت عودة المهاجم رعد فران من فريق الشرطة وعبد الإله حفيان من فريق الوحدة وتعاقدت مع أحمد كلزي قادماً من المحافظة وفراس سطوف من الحرية ومنهل برازي من الوثبة وتعاقدت مع المدافع أديب عيسى، كما حافظت على لاعبيها القدامى أمثال: أسامة حاج عمر وأحمد العلي وجمال الرفاعي، وانتقت بعض لاعبي الشباب البارزين ليكونوا ضمن مجموعة الفريق مثل: (إبراهيم الطويل وعلي محمد وحمزة كردي).

جبلة تصدر بعد أربع مراحل ثم تراجع

ولم يكن تحضير الفريق بالشكل الذي يوحي بالمنافسة، واقتصر التحضير على التمارين والمباريات الودية مع فرق الجوار أو الفرق الأخرى من حمص وحماة ودمشق، ولم تكن مشاركته بدورة تشرين ناجحة، فالفريق كان غير جاهز ويعاني بعض الإصابات وضعف الانسجام.

بداية جيدة

استفاد جبلة من عاملي الأرض والجمهور وخصوصاً أنه لعب بعض مبارياته على أرضه، وكانت البداية مع الطليعة فكان التعادل السلبي ونجح حارسه الدولي أسامة الحاج عمر في التصدي لركلة جزاء أضاعها لاعب الطليعة عبد الملك عنيزان فكان التعادل الافتتاحي مع الطليعة جيداً، ثم جاءت المباراة الأخرى مع الكرامة واستطاع فيها الفريق الفوز بهدف علي سليمان د٣٨، ونال نقاط المباراة كاملة، لكن المراقبين سجلوا على الفريق أداءه المباراة بخشونة عالية تسببت في خروج لاعبين من الكرامة مصابين في الشوط الأول، إضافة لاستعمال أسلوب إضاعة الوقت بطريقة مقيتة حفاظاً على التقدم بهدف نظيف.

تعادل جبلة في المباراة الثالثة مع فريق المحافظة ١/١، تقدم فريق المحافظة بجزاء رائد كردي د٣٣ في الشوط الأول ثم عادله جبلة بجزاء أخرى سجلها يوسف فوزي مطلع الشوط الثاني ورغم أفضلية المحافظة إلا أن المباراة انتهت إلى التعادل ١/١، المباراة الرابعة فاز فيها على الجزيرة بهدف مبكر بمهاجمه إبراهيم الطولي د٨، ثم تعادل مع حطين سلباً، ليحتل الفريق مركز الوصيف خلف الجيش وبالتالي اعتبر الخبراء أن مباراة الجيش مع جبلة هي قمة المجموعة.

استطاع الجيش أن يحسم القمة لمصلحته بهدف، ثم خسر جبلة بعدها أمام المجد بهدفين، فكانت النهاية المتعثرة وهبط الفريق من مركز الوصيف إلى المركز السادس بتسع نقاط من سبع مباريات، وبقيت له مباراة واحدة مؤجلة سيلعبها مع فريق الحرية، إن فاز فيها فسيدخل لعبة الحسابات مع مجموعة فرق الكرامة والطليعة والمجد والمحافظة على أحد مقاعد الكبار قبل انطلاق مرحلة الإياب.

بالأرقام

سجل الفريق ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات، والمسجلون هم: يوسف فوزي وعلي سليمان وإبراهيم الطويل.

وله ركلة جزاء واحدة سجلها يوسف فوزي.

وعليه ثلاث ركلات جزاء سجل رائد كردي من المحافظة وأضاع حطين واحدة وأضاع عبد الملك عنيزان من الطليعة الثانية.

وخرج مدافعه أديب عيسى بالحمراء للإنذار الثاني د(٦٠) بلقاء المحافظة في الدوري.

ولّعت في نادي مصفاة بانياس الرياضي

طرطوس - ممدوح علي

يبدو أن المشكلات في نادي مصفاة بانياس ليست مقتصرة على كرة القدم وحدها، حيث يقبع الفريق في المركز الأخير للمجموعة الثانية، وبالتالي بات مرشحاً فوق العادة ليس للمنافسة على اللقب أو المنافسة على لقب الكأس كما درجت العادة في السنوات الأخيرة، وانما بات الهم والاهتمام الهروب من شبح الهبوط.

فبعد سنوات من التستر والكبس على الجرح ها هم القائمون على الأمر في النادي يخرجون عن صمتهم ويصرحون لصحيفة «الوطن» عن كل ما يدور في ناديهم ونقصد عضو الإدارة تيسير حمود ومدرب كرة الطاولة محمد أوغلي وعضو الإدارة ديانا نعوس في موضوع كبير ودسم يعكس الحالة غير المثالية داخل إدارة النادي ولكون التحقيق يجب أن يكون موسعاً وشاملاً أجلنا الموضوع بضعة أيام.

وسنأخذ رأي جميع الأطراف لنكون على مسافة واحدة من الجميع... فانتظرونا بكلام ساخن وتحقيق شامل عما يجري داخل نادي مصفاة بانياس... آملين التدخل الفوري والسريع من المعنيين لما فيه مصلحة النادي.

بانوراما الكرة السورية في حلقات ٢-٤

نشاط كروي ناقص بلا ضوابط ولا قوانين

ناصر النجار

نتابع في حلقة اليوم ما بدأناه عن بانوراما الكرة السورية، ونستعرض في هذه الحلقة النشاط الداخلي الذي أقامه اتحاد كرة القدم، مع بعض الملاحظات الضرورية التي سجلناها على هذا النشاط أو على مجمل القرارات التي أصدرها اتحاد الكرة أو على الطريقة التي تعامل بها مع النشاط المحلي، وإلى التفاصيل.

الملاحظات

ما لحظناه أن اتحاد كرة القدم ومن قبله القيادة الرياضية كان همهما إقامة النشاط الرياضي بغض النظر عن التفاصيل وأهم الملاحظات التي سجلناها كانت كالتالي:

أولاً: الاستخفاف بالمواعيد، فكان الدوري أو بعض مبارياته تؤجل بشكل دائم، رغم أن روزنامة النشاط الخارجي كانت معروفة سلفاً، والتأجيلات كانت بمجملها لعدم التزام اتحاد كرة القدم بعمله، ولعدم وجوده أصلاً، ولعدم تفرغ أعضائه للعمل، لذلك كان الدوري (هوائياً) يسير حسب فكر لجنة المسابقات، ومصلحة الأندية المشاركة التي اعتبرت مشاركتها (فضلاً ومنّة) لذلك كان صوتها عالياً وكانت دوماً تهدد بالانسحاب إن لم تستجب لطلباتها.

ثانياً: عدم قدسية الجداول، فكانت الفرق تؤجل وتعدل في المواعيد حسب مصلحتها، كما كانت الجداول متضاربة مع استعدادات المنتخبات الوطنية، أو فريقي الجيش والوحدة المشاركين في بطولة الاتحاد الآسيوي.

ثالثاً: تجنب اتحاد الكرة تطبيق القوانين والأنظمة، فالمهم عنده أن تقام المباريات، أما ما يحدث داخلها من تفاصيل، فلم يكن يهتم إلا عندما يتعرض للشتم والإهانة، وعندما كنا نسأل عن سبب عدم عقوبة المدرب الفلاني أو الإداري أو اللاعب، كان اتحاد كرة القدم يتعذر بخلو التقارير من حالات الشغب، وأنه لا يمكن أن يصدر عقوبة ما لم تكن موثقة بتقرير الحكم أو المراقب.

رابعاً: ضعف الأداء التحكيمي وقد ساهمت قرارات بعض الحكام بتغيير نتائج المباريات، من دون أن يكون هناك البدائل المناسبة ومن دون أن تتمكن لجنة الحكام من إقامة دورات التأهيل والصقل، الأسباب معروفة، منها لأن اللجنة نائمة، ومنها لأن الظروف ساعدت اللجنة على النوم!

خامساً: الاستثناء بالعمل ضمن منظومة (الدائرة الضيقة) فاتحاد كرة القدم أبعد كوادر كرة القدم التي يظن أنها ضده، لأنه بالأصل طبق قاعدة (هذا معنا وهذا ضدنا) ما تسبب بإبعاد الكثير من كوادر كرة القدم عن العمل، وهذا ما لاحظناه من التكاليف كبيرها وصغيرها.

الجيش بطل الرجال

في التجمع الذي أقيم في شهر آب ٢٠١٥ بمشاركة فرق الوحدة والشرطة والمجد ومصفاة بانياس والمحافظة إضافة للجيش، تم تتويج الجيش بطلاً للدوري حسب نتائج هذا الجمع.

وكان الجيش قد فاز على الوحدة ٢ / صفر وعلى المحافظة ٢ /١ وعلى مصفاة بانياس ٢ /٠ وتعادل مع المجد بلا أهداف وخسر أمام الشرطة ١/٠

واحتل الجيش المركز الأول تلاه الوحدة، والشرطة ثالثاً والمجد رابعاً ومصفاة بانياس خامساً والمحافظة أخيراً، في الدور الأول كان الجيش في المجموعة الأولى التي تضم فرق الشرطة والمجد والطليعة وتشرين والوثبة وجبلة والاتحاد والجزيرة، وتصدر الترتيب فيها وجاء الشرطة ثانياً والمجد ثالثاً، وكان الوحدة قد تأهل عن المجموعة الأخرى ونال ثلاث نقاط (تمايز) باعتباره متصدر المجموعة، وجاء مصفاة بانياس ثانياً بنقطتين وفرق المحافظة بنقطة واحدة للمركز الثالث.

الوحدة بطل الكأس

حقق فريق الوحدة بطولة كأس الجمهورية بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق الشرطة ٢/٠ وفي التمديد بعد التعادل السلبي ٠/٠ قاد المباراة الحكم الدولي محمد العبد الله، ووصل إلى نصف النهائي كل من الشرطة والجيش وتشرين والوحدة، وفاز الشرطة على تشرين ١/٣ في نصف النهائي وفاز الجيش على الوحدة ١/٢ بالدور ذاته.

الحرية وأمية

تأهل الحرية وأمية إلى دوري الدرجة الأولى بعد تصدرهما تجمع الدرجة الثانية بالدور الثاني والذي ضم أندية البريقة والعربي أيضاً.

الجيش بطل الدوري الفائت

وجاء الحرية في المركز الأول بسبع نقاط بعد فوزه على البريقة ١/٢ والعربي ١/٤ وتعادل مع أمية ١/١ على حين جاء أمية بالمركز الثاني بخمس نقاط متعادلاً مع الحرية والبريقة وفوزه على العربي ١ / صفر، وجاء البريقة ثالثاً بأربع نقاط والعربي بلا نقاط.

وتأهل الحرية إلى الدور النهائي بعد تصدره مجموعة حلب بالعلامة الكاملة ٣٠ نقطة وجاء عفرين ثانياً وحرفيو حلب ثالثاً والشهباء رابعاً وعمال حلب خامساً واليرموك سادساً.

وتأهل أمية بعد تصدره مجموعة الساحل ١٦ نقطة يليه الخابور ٨ نقاط ثم الساحل بـ٦ نقاط وأخيراً التضامن بـ٥ نقاط كما تأهل العربي متصدراً بـ١٩ نقطة في المجموعة التي جاء فيها فرق عمال القنيطرة ثانياً بـ١٤ نقطة ثم الجولان ١١ نقطة والمليحة تسع نقاط وأخيراً حرستا بنقطة واحدة.

أما البريقة فقد تأهل من بوابة المجموعة الرابعة وقد تصدرها بـ١٦ نقطة ثم الكسوة ثانياً بـ١١ نقطة ثم شهبا بـ٦ نقاط وأخيراً الحراك بنقطة واحدة.

الباقي

ككل المواسم السابقة لم يقم اتحاد كرة القدم دوري الدرجة الثالثة، وهذا الموسم عهد بهذا الدوري إلى اللجان الفنية، كذلك لم يقم أي دوري للفئات العمرية (الشباب والناشئون وأشبال)، ولم يلزم الأندية بالعناية بهذه الفئات وباتت هذه الفئات العمرية رهن البطولات غير الرسمية التي تقيمها اللجان الفنية في المحافظات.

وللحديث أكثر في أثر موضوع الفئات العمرية على المنتخبات والكرة بشكل عام، سنكون معكم بشكل موسع في الحلقة الثالثة.

جردة حساب المجموعة الجنوبية لدوري السلة ١-٢

الصدارة للجيش ومتعة الأداء للوحدة

مهند الحسني

ما بين الرضى عن النتائج الرقمية الموضوعة في إطارها النظري، والحالة التي نفضلها لسلتنا أنهت فرق المجموعة الجنوبية لدوري سلة الرجال مرحلة الذهاب، لذلك كان لابد لنا من وضعها أمام المرآة بمواجهة حقيقية مع مستواها الفني، وما قدمته هذه الفرق من مستويات التي تباينت بين فرق محضرة وبين فرق تلعب رفع عتب، فهل عانت مباريات المجموعة انعدام الوزن وغياب المستوى الفني الذي كنا نريده ونتمناه مقارنة مع الموسم الفائت.

وقفة فنية وتحليلية لفرق المجموعة وكيف ظهرت وماذا قدمت.

الجيش (المتصدر)

تمكن الجيش من الحصول على صدارة مرحلة الذهاب بعد فوزه بجميع المباريات عن جدارة واستحقاق، ووضح بشكل كبير بأنه من أقوى المرشحين لإحراز لقب البطولة نظراً لتكامل صفوفه واستقراره الإداري والفني على خلاف باقي الفرق التي لم يتضح قوام فرقها إلى ما قبل الدوري بأيام قليلة، وبذلك اكتملت صفوف الفريق ومراكزه وامتزجت الخبرة بالشباب، وبدأ خطه البياني بالاستقرار والتصاعد مع بداية الموسم، لكن رحلة الفريق لم يكن ختامها مسكاً رغم تصدره حيث ترك مستواه أمام الوحدة الكثير من إشارات الاستفهام، وبدت رحلة الفريق (أشكال ألوان) بين قبول هنا ورفض هناك، وبات جلياً أن الفريق بحاجة إلى حالة من التناغم والانسجام بين لاعبيه وخاصة في الشق الدفاعي الذي كان نقطة ضعف الفريق أمام الوحدة، الأمر الذي تسبب باختلال توازنه، وقد يحتاج إلى فترة ليست بالقصيرة ليصل الجهاز الفني بالفريق إلى توليفة منسجمة، وخاصة أن الفريق ينتظره مشوار طويل وسيواجه فرقاً قوية لن تنفع معها تلك الأخطاء التي ظهر بها اللاعبون أمام الوحدة.

أبرز لاعبي الفريق، أنس شعبان، رامي مرجانة، رضوان حسب الله، عمر الشيخ علي، وليم حداد، علاء حموش، يدرب الفريق خالد أبو طوق.

الوحدة

بمعايير كرة السلة فإن فريق الوحدة الذي اعتمد هذا الموسم على مجموعة من اللاعبين الشباب مع وجود بعض من لاعبي الخبرة، نجح في تقديم نفسه بكل أناقة، وأكد أنه سيبقى من طينة الكبار مهما تأثرت صفوفه من غيابات، وإذا كانت نقطة ضعف الفريق الوحيدة هذا الموسم، هي توافر لاعبي الارتكاز فإن الفريق قد حلّ هذه المشكلة، وتحول إلى مركز قوة بعد عودة اللاعب الشاب هاني دريبي الذي تألق خلال رحلة الفريق في الشقين الدفاعي والهجومي وكان بمنزلة بيضة قبان الفريق، إضافة إلى اللمسات الواضحة لمدرب الفريق الذي نجح في خلق توليفة منسجمة بين لاعبي الخبرة والشباب، وقدم الفريق أداء جيداً وبدا ذلك جلياً أثناء مباراته على زعامة صدارة المجموعة أمام الجيش، فكان نداً قوياً وكاد يخطف نقاط اللقاء لولا تسرع لاعبيه في اللحظات الحرجة من عمر المباراة، وخطا الفريق خطوة مهمة على الصعيد الفني بشكل واثق ومتوازن، وظهر ميزة الفريق في اللعب الجماعي بأفضل صورة، ويسجل للفريق هذا الموسم انضباطه التكتيكي العالي والتزام اللاعبين شبه الكامل بتعليمات المدرب، ولدى الفريق الكثير ليقدمه في المراحل المهمة من عمر الدوري.

أبرز لاعبيه مجد عربشة، علاء إدلبي، شريف العش، هاني دريبي، يوسف مناع، خالد العلبي، يدرب الفريق هادي درويش.

مدرب الجيش: لدى فريقنا الكثير في مرحلة الإياب

لم يقدم فريق الجيش ما هو متوقع منه رغم أنه من أكثر الأندية تحضيراً وحضوراً للاعبين النجوم، وجاء أداؤه عادياً لم يعكس تلك الحالة المثالية التي شهدها الفريق خلال تحضيراته، وكان قاب قوسين أو أدنى من الخسارة أمام فريق الوحدة، الأمر الذي ترك الكثير من إشارات الاستفهام لدى عشاق ومحبي اللعبة.

«الوطن» حيال هذا الأداء التقت مدرب الفريق خالد أبو طوق وأجرت معه الحوار التالي:

• ما سبب هذا الأداء المتواضع للفريق رغم هذا الزخم من لاعبين النجوم؟

فريقي لم يلعب أي مباراة قوية سوى أمام الوحدة، لأن فرق المجموعة مع احترامي لها لا تحقق لنا تلك الفائدة الفنية نظراً لمستواها المتواضع، وعندما وصل الفارق لعشر نقاط تراخى اللاعبون قليلاً، وهذا سمح لفريق الوحدة باللعب بأريحية وتعديل الفارق، عموماً المباراة كان مستواها متوسطاً، والسكور لم يكن كبيراً، وأنا أعترف بأن لدينا مشكلة بالدفاع، لذلك سنعمل على تلافيها في المرحلة المقبلة، وهذا المستوى لن يكون سوى سحابة صيف لا أكثر، وسوف تشاهدون فريق الجيش بصورة مغايرة في باقي مراحل الدوري.

• هناك من قال بأن تبديلاتك كانت متسرعة في المباراة؟

لا أظن أنها كانت متسرعة لأن هناك أوقاتاً لا يتحمل فيها أي أخطاء من اللاعبين، وخاصة أنك تلعب أمام فريق كبير، والتبديلات جاءت حسب مجريات المباراة التي كانت متقلبة، لكن هناك تراخٍ من اللاعبين.

• هل صحيح أن الحكام ساعدوا فريقكم على الفوز؟

لا أبداً هذا الكلام عار من الصحة، طاقم حكام اللقاء كان مستواه جيداً لكلا الفريقين، وإن كان هناك أخطاء فهي غير مقصودة أبداً، وهي تحدث في أي مباراة في مسابقاتنا المحلية.

• ماذا بعد هذا الفوز وما السبل لتصحيح مسار الفريق؟

سيكون لنا مرحلة تقييميه لرحلة الفريق في مرحلة الذهاب، وبالتحديد مبارانتا أمام الوحدة، وسوف نقوم على تلافي أخطاء الفريق بشكل عام، ومدى عطاء كل لاعب، وكل ذلك من أجل أن نغير الصورة الباهتة التي ظهر بها خلال المباراة، وحتماً سيكون الفريق بحلة ومستوى مغاير في مرحلة الإياب.

الغياب الطويل

بدأت كرة الثلج تلف حول نادي الوحدة الرياضي وبدأت ملامح الهبوط الرياضي تبدو واضحة في أجواء النادي، وخصوصاً أنه خسر في الامتحان الرياضي في كرة السلة أمام غريمة الجيش، وكان قبلها قد أخفق في الفوز على مطارديه في كرة القدم فريقي الشرطة والاتحاد وفاز (قيصرياً) على تشرين رابع المجموعة الثانية.

كل هذه الأمور مؤشرات سلبية على وضع ضبابي غير سار في نادي الوحدة، لذلك يتساءل المقربون من النادي: هل هذا بسبب الغياب الطويل لرئيس النادي خارج القطر الذي مازال مسافراً منذ أربعة أشهر؟

بكل الأحوال، بات هذا الغياب يرسم العديد من إشارات الاستفهام العريضة وبتنا ننتظر توضيحاً من نادي الوحدة حوله.

الظروف الخاصة

ليس تبريراً إنما هو توصيف حقيقي لواقع سلة بردى التي مازالت في المهد في فئاتها العليا، ورغم أن السلة على صعيد الناشئات في فريق بردى متقدمة إلا أنها ليست كذلك على صعيد السيدات، فقد خسرت أغلب مبارياتها في الدوري ولم تحقق إلا فوزاً وحيداً على فريق سيدات الفيحاء.

فريق بردى من الممكن أن يحقق التفوق في سلة السيدات حالما وصلت ناشئاته إلى فئة الكبار، فالنادي يهتم في السلة بالفئات العمرية الأنثوية الصغيرة، وهو غير مهتم هذا الموسم بحرق المراحل عبر استقطاب لاعبات جاهزات، وبمثل هذا الفكر الناضج فإن نادي بردى قادر على بناء سلة قوية ومتينة من بنات النادي من دون اللجوء إلى مساعدة الأندية الأخرى أو التعاقد مع لاعبات جاهزات.

النجم الأوحد

لا شك أن نجم ألعاب القوى مجد الدين غزال استحق لقب نجم الرياضة السورية في الاستفتاء الذي نظمته لجنة الصحفيين الرياضيين بمشاركة نحو مئة زميل رياضي ينتمون إلى أغلب المؤسسات الإعلامية.

لكن التساؤل الذي يفرض نفسه، أين بقية نجوم أم الألعاب التي تشكل مجموع مسابقاتها نصف الميداليات الأولمبية؟

لا نشكك بعمل اتحاد ألعاب القوى، إنما نأمل أن يكون هناك المزيد من البحث عن اللاعبين واللاعبات المواهب الذين سيشكلون القاعدة الرئيسية لهذه اللعبة.

فليس من المعقول أن تنتظر اللعبة مواهب فطرية كغادة شعاع وغيرها لتحصد الإنجازات العالمية والقارية، هذه هي رسالتنا؟، فهل وصلت إلى من يهمه الأمر؟

استقرار كروي

تتسارع الأحداث في كرة نادي الفتوة، ففكرت إدارة النادي بتغيير جهازها الفني لعدم قناعتها بالأداء والنتائج التي حققها الفريق ذهاباً.

المتغيرات الجديدة أن إدارة النادي جددت لجهازها الفني ولكل اللاعبين وانطلق الفريق في رحلة استعداد جديدة هذا الأسبوع في ملعب الفيحاء بدمشق والإقامة في فندق الهدف.

أحد أعضاء مجلس الإدارة في تصريحه لـ «الوطن» أكد أن قرار الإدارة هذا جاء لعدم وجود البديل المناسب، ولعدم وجود لاعبين جدد يعزز بهم الفريق بعض المراكز الضعيفة أو دكة الاحتياط التي تعاني نقصاً كبيراً، التعويض سيكون عبر التمارين المكثفة والمباريات الاستعدادية مع فرق أخرى يمكن أن تتبادل الزيارات معها.